ربع من القول والبيع فقلبتا لاما الفا لتحركهما بحركة اصلية وفتح ما قبلهما فتحركا بما
بعده والحاصل ان الالف تبدل من الواو والياء بسبب عشرة شرائط فيهما حال كونهما
الياء والواو وبعدهما متصل بهما وشرط تحركهما ما بعد الواو والياء فاشترط التحريك الاصلي
نحو ما اذا تحركتا بحركة عارضة فلا اعلال نحو جيل بفتح الجيم والياء اخو الحروف ونحو
بفتح الواو والتاء المثناة فوق والاصل جيئل وتوءم بفتح الياء والواو والاول من اسماء الضبع
والثاني من اتامت المراة اذا جاءت بولدين في بطن واحد ثم هنا لما اعلم ان الحرف الثاني
العلة اشترط تحركه ان سكن ففي ذلك تفصيل وهو انه اما ان يكون كلاهما الياء او الواو او
عين لام فاذا لم يكن الا ما يجب التصحيح نحو جواد وبيان وغيور وطويل وخورنق نحو طوال على
هذه الاسماء بقلب الثاني الا المحذوف الالف للساكنين فيصير جواد وبيان جاد وبان
فيلتبس بالماضي وبغير غيور وطويل وخورنق غير وطول وخرنق ولعين المراد فسلمت عين
الكلم في هذه الاسماء لان الثاني اذا سكن [illegible] كانت الياء والواو غير لام يعني بان كانت
عينا ونحو ذلك فان الساكن يكف الاعلال او العمر اشار بقوله وان يسكن كف اعلال غير
اللام فلما سكنت الالف في نحو جوار وكانت الواو غير لام كفت الالف اعلال الواو وفتحه
عليه ما بعده مكسور فلما سكنت الواو فيه وكانت الواو غير لام كفت الواو اعلال الياء
ونحو ذلك وان كان كل من الياء والواو لاما في ذلك تفصيل ايضا وهو ان وقع بعد اللام
الف وياء مشددة وجب ايضا التصحيح نحو فتيان تثنية فتى ونحو ميان وغزوي وعلوي
علوي بكسر الواو ومغتوي بتشديد التائين فيهما والمغتوي الخادم وان وقع بعد اللام
غير الالف والياء المشددة دخل الاعلال نحو يخشون ويمحون والاصل يخشيون ويمحوون
يمحوون نحو متحرك كل من الياء والواو لاما وليس بعده الف ولا ياء مشددة وتحرك بحركة اصلية
وانفتح ما قبله فتقلب الفا فصار يخشاون ويمحاون فالتقى ساكنان فحذف الالف
على القاعدة فحصل يخشون ويمحون وهذا هو معنى قوله وهي لا يكف الاخر البيت
يعني ان الياء والواو اذا كان كل منهما لاما فهذه اللام لا يكف اعلالها ساكن بعدها غير الف
او ياء مشددة بل يدخلها الاعلال كما في يخشون ويمحون بفتح الياء الاولى وضمها
من الثاني واما ان الساكن الفا او ياء مشددة فيكف الاعلال كما سبق في فتيان ونحو
وعلوي **تنبيه** لو بنيت [illegible] مثال ملكوت قلت [illegible] على [illegible]
ويمحون لان الاصل [illegible] باعتبار ان الواو والياء في الاصل [illegible]
تتحرك الياء في [illegible] وانفتح ما قبلها فتقلب الفا فالتقى ساكنان فحذف الالف
[illegible] ذكره المصنف في شرح الكافية واصل [illegible] ميمون بكسر الميم وضم الباء فسكنت الياء

توصلا الى الاعلال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لمناسبة الواو فحصل
ميمون والاصل يغزوون يغزوون بضم الواو الاولى فسكنت ايضا توصلا الى الاعلال
ثم حذفت كما مر فحصل يغزون وقوله اعلالا مفعول يكف والمشهور بدل من ساكن
كالفجر والله اعلم **وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا**
تقدم ان كلا من الياء والواو تقلب الفا اذا تحركت وانفتح ما قبلها بالشروط المتقدمة
وذكر هنا ان فعل الماضي الذي على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين اذا كان اسم فاعله
على وزن افعل يلزم تصحيح عينه وهو المشار اليه بقوله فعلا كعور وهيف وحول
وصيد بكسر العين في الجميع وسبب الاعلال موجود في هذا الفعل لكن حمل على فاعله
في التصحيح للموافقة في اللون والخلق نحو اعور واهيف واحول ونحو ذلك وحمل
على هذا الفعل مصدره كالعور والهيف والحول بفتح العين فيها فصحت ايضا عينه وهو
المراد بقوله وصح عين فعل واحترز بقوله ذا افعل من فعل المكسور العين الذي اسم
فاعله على فاعل فانه يدخله الاعلال نحو خاف فهو خائف والاصل خوف بكسر الواو وقوله
ذا افعل حال من فعلا بكسر العين والله اعلم **وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل** افتعل المعتل العين من حقه ان تبدل عينه الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها كاعتاد وارتاب والاصل اعتود وارتيب فذكر الشيخ هنا
انه اذا بان في افتعل معنى التفاعل وهو الاشتراك من الجانبين وكانت عينه واوا
سلمت الواو نحو اجتوروا واشتوروا من المجاورة والمشاورة فسلم حملا على تجاوروا وتشاوروا
فان كانت ياء اعلت نحو استاف وابتاع واستافوا وابتاعوا من الضرب بالسيف والبيع
والاصل استيف وابتيع واستيفوا وابتيعوا اعلت لان الياء قريبة من الالف في الخفة
فهي احق بالاعلال من الواو والله اعلم **وان لحرفين ذا الاعلال استحق صح اول وعكس قد يحق** اذا اجتمعت في كلمة حرفان كلاهما مستحق للاعلال
صح الاول كالحيا والهوى والاصل حيي وهوي وحوى فكلاهما مستحق الاعلال لتحركه
وانفتاح ما قبله فصح الاول واعل الثاني بقلبه الفا وقد يأتي عكس هذا نحو غاية
وتاية والاصل غيية وتيية بثلاث فتحات فقلب الاول الفا وسلم الثاني لانه تحصن
بتاء التانيث والتاية حجارة يضعها الراعي عند متاعه فيقوم عليها ويقال اية واصلها
اييه بفتح الياءين فقلبوا الاولى الفا كما في غاية وتاية وقيل اعلوا الثانية
فحصل اياه كنواه ثم قدمت اللام على العين فوزنها فلعة بثلاث فتحات وقيل
اصلها ايية بكسر الاولى وقيل ايية بضم الاولى فاعلالها على القياس وقيل اصلها ايية.

Copyright © King Saud University